

انزله باري لقد سمعتهم في المنكر عوق ولا عبرة لهم وانزل الله تعالى ان الذين
جاوا اليك من المشركين فكلوا مما تركوا من الذنوب ولا تقبلوا منها شيئا الا بما شئتم منه
قالوا لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل او يقرأ القرآن من غير ان يقر الله
عنه ويحرم قال ابو بكر لصديق علي واصه ابني لا احب ان يقر الله
وزجم النفقة الي مسهل التي كانت ينفق عليه قال واصه لا تزعمها
منه ابدان عاتق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل النبي
بنيت حتى عن امرتي فقال لئن شئت ما علمت ان ربي قال يا رسول
الله ارحمني ورحم واصه ما علمت الا خير اذ قالت عائشة وربي
التي تستأر مني من اذ واج النبي صلى الله عليه وسلم ففهم بالاسم
بالورع قالت عائشة واصه ان الرجل الذي يتل ما يتل ليقول
سبحان الله في الذي نفسي بيده ما كسفت كنف النبي قط قالت ثم
وقل بعد ذلك في سبيل الله قالت ولما نزل عذرتي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لي النبي القرآن وعرض عبد الله بن
ابن مسعود وحسان وحمنة احمه قال عرفه فكانت عائشة تنكره
ان يسبها عند حسان وتقول انه الذي قال فاناب والرفق
وعرضني لرسول جبر منكم وقا وقال انما قطن عمر بن عبد الله
في الاستمباب وانكرت فتم ان يكون حسان حاضن في الاذكار وطبر
فنهروني عن عائشة انما براته من ذلك اه وقال غيره واصه
لا اظن به ذلك اصلا وان كانت تسميته في الصحيح فقد جعلي
الشفقة لاسباب لا تتجسس كما يعرف في ذلك من ما يرتفع الاحبار
وكيف يظن به ذلك ولا شغل له الا معج النبي صلى الله عليه وسلم
واما فامة عند والزم لا عداية وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل معه وهو القائل بمدح عائشة تركذب من نقل عنه
ذلك

518
ذلك خصان رزاقه ما تدر برية وفتح عرفان يوم القوافل حلية
حين الناس دينا ومصائبهم المديته والمكر ما في القوافل
عقبة كثر من لوك بن غالب كرام الساجي بيد هاشم بن زيد
محمد بن زيد طيب الله ضمها وطهرها من كل ستم وابطال وان كان
ما بلغت عمي قلت فلا رفعت سوطي الي اناهل تكف وروي
ما حيت وصرقة لآل الرسول ابن من المأذول لدرية عار علي
الناس فضلمها لها صرعني بسولة المسطاة وفي هذا القرب
كفاية لادوي الالباب فان في هذه القصة عين لمن اعتم فان اهل
الا نك اسمر وفي هذه الكثر من شهر والله تعالى عالم بما يتولون
وان قولهم كما يعلم الاكبر في ارب خفة عليهم وهو قادر علي
تذليلهم عند اول ما خاضوا فيه ولكنه سبحانه اراد للناس رفعة
الدرجات ولا حزين المملكات ولا باس بيان عن بيده الالفاظ
التي وقعت في هذه القصة من كلام عائشة وعينها قولها اذ
اب اعلم بالرسول قولها فقدت عمي التي من حزن اظنا وهو من
من اكره وهو اكره الي في المعروف وقولهم يمين ان لم يكن لهم ان
من السمن فيقول قولها انما يكون العلف من الطعام وهو يعم
العين اي السلف من الطعام وهو قد راسمست من الرق وقولها
ليس بها منهم داع ولا يجيب اي لسا احد لامن يدعو ولا من يرد جوابا
قولها ضمت اي قصده قولها قد عشت من وراء اجسني
فادلم القريين نزول المساق في الملك للراحة والادلاج بالشد
مير اخرا للبل والتخفيف مسن للبل كد وقولها استرجاعه هو
قول القائل انما هو لنا العير اهوون قولها عشت اي عظمت وحي
جلبا اي ان اركي وقولها عشت اي عظمه الطيب وقولها